

الأصول التي تبني عليها العقيدة الصحيحة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم اذا علم هذا فليعلم ان العقيدة الصحيحة تبني على ثلاث اصول. متى ما اختل واحدة من هذه الاصول فانها تكون - 00:00:00

عقيدة فاسدة. جميع العقائد التي يقررها اهل السنة والجماعة كلها مبنية على هذه القواعد الثلاث وجميع من خالف اهل السنة والجماعة من اهل البدع انما سبب مخالفته الاخلاقي بواحدة من هذه القواعد الثلاث - 00:00:20 ولو لم نخرج من هذه الدورة الا بهذه القواعد الثلاثة لکذا. فاما قيل لك من السنی فقل هو من يدين بهذه القواعد الثلاثة واذا قيل لك من البدعي قل هو من يخالف في واحدة من هذه القواعد الثلاث. القاعدة الاولى اننا لا نأخذ معتقداتنا - 00:00:40 الا من الكتاب والسنة فقط. فليس لنا مصادر نسوق منها عقائدهنا. الا هذين المصدرين كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وقد تكفل الله عز وجل بان من قرأ القرآن - 00:01:00

و عمل به واحد بمدلول الوحيين في مسائل الاعتقاد والعمل فانه على الهدى والنور والخير والبر والاستقامة والصلاح والهداية يقول الله عز وجل وكذلك اوحيانا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي - 00:01:20 به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. ويقول النبي ويقول الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا الله هو كتابه وشريعته وعهده ووحیه على احد التفسيرین. ويقول الله عز وجل والذین یمسکون بالکتاب - 00:01:40 فهم استمسکوا واستعتصموا بالکتاب ویدعون غیرهم الاستمساك والاعتصام بهذا الكتاب. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد فيکم ما ان اعتصمتם به لن تضلوا بعدی کتاب الله. وفي رواية وسننی. ويقول صلى الله عليه وسلم فانه من يعش منکم فسیری اختلافا کثیرا - 00:02:00

فعليكم بستني وسنة الخلفاء من بعدی تمسکوا بها وعضوا عليها بالنواخذة واياکم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلاله اخرجه اهل السنن من حديث العرياض ابن سارية وفي صحيح مسلم من حديث جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب احرمت عيناه وعلى صوته واشتد غضبه حتى - 00:02:20

انه منذر جيش يقول صبحكم ومساکم ويقول اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخیر الهدی هدی محمد صلى الله عليه وسلم وشر محدثاتها وكل بدعة ضلاله. وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابی هريرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امتی يدخلون الجنة الا من ابی. قالوا - 00:02:40

من يأبی يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد فقد ابی. ويقول صلى الله عليه وسلم في احاديث في في صحيح الامام البخاري من حديث ابن عباس يقول صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبغ في الاسلام سنة الجاهلية - 00:03:00

ومطلب دم امری بغير حق ليريق دمه. وكل من اخذ عقائده على غير الكتاب والسنة فهو مبتغ في الاسلام سنة الجاهلية. وفي الصحيحین من حديث ابی موسی رضی الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلی ومثلکم كمثل رجل اتی قوما فقال يا - 00:03:20

قوم اني رأيت الجيش بعینی وانا النذیر العريان. فاطاعه طائفہ من قومه فانطلقو علی مهلهم فنجوا الله يجعلنی واياکم من هؤلاء فاطاعه طائفہ من قومه فانطلقو علی مهلهم فنجوا. وكذب به طائفہ من قومه فاصبحوا - 00:03:40

فصيدهم الجيش فاجتاحهم واهلكهم. فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به من الحق. ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق. وفي صحيح الإمام البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما مثلي ومثلكم كمثل
رجل استوقد نار - 00:04:00

فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن وهن يغلبنه سوف يتقدمون فيها فانا
اخذ بحجزكم عن النار. هلم عن النار. هلم عن النار وانتم تغلبوني تقدمون فيها. وفي الصحيحين من حديث أبي - 00:04:20
موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكبير اصاب
ارضا فكان منها طيبة قبلت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا. وكان منها اجاذب امسكت الماء. وكان منها - 00:04:40
وامسكت الماء. الى ان قال وكان منها قيungan لا تنبت ماء لا تنبت كلها ولا تمسك ماء فذلك كمثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني به
فعلم وعلم. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. واجمع العلماء على - 00:05:00
ان دين الله مبني على ركن. على الا يعبد الا الله وهو الاخلاص. والا يعبد الا بما شرعه على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم.
واعلم بان الشرع ان تبغي الهدي مبني على هذين الفلكين. على الا يعبد الا الله وعلى الا - 00:05:20
لا يعبد الا بما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان قلت وهل هناك طوائف اخذت معتقداتها من غير الكتاب والسنة؟ فنقول
نعم. الفلسفه يأخذون معتقداتهم من عقولهم الصوفية يأخذون معتقداتهم من اذواقهم ومواجدهم ورؤاهم ومكافافاتهم ومخاريقهم - 00:05:40

والرافضة يأخذون معتقداتهم من ما يكذبون به عن مروياتهم عن اهل السنة فقط هم الذين نجوا في مسائل الاعتقاد لأنهم
قصدوا اخذ مسائل العقيدة على الكتاب والسنة. فان قلت وهل هذا الاصل كافي؟ فاقول لا. ما يكفي انك تأخذ - 00:06:00
الكتاب والسنة ما يكفي انك تأخذ من الكتاب والسنة. اقرنه بالاصل الثاني. الا تفهم الكتاب والسنة الا على فهم سلف الامة الا نفهم
مسائل الاعتقاد كما نزعجكم ذا شوي ولا لا؟ انا صوتي ابعد شوي يعني الا نفهم - 00:06:20
الكتاب والسنة الا على مقتضى فهم سلف الامة. فكل فهم يخالف فهم السلف الصالح في مسائل العقيدة والعمل فان انه باطل. فلا حرج
لك ان تستدل بالكتاب والسنة وتفهمها كيما اتفق. لا - 00:06:40

قول الله عز وجل بل يداه مبوسطتان افهمها كما فهمها السلف. ثم استوى على العرش فهمها كما فهمها السلف وجاء ربكم كما فهمها
السلف. يأتيهم الله افهمها كما فهمها السلف. فالفهم في ادلة الاعتقاد توفيقي لا - 00:07:00
لا تجتهد ايها ان تحدث في مسائل الاعتقاد وفهم ادلة الاعتقاد فيما جديدا. فكل فهم تحدثه في ادلة الاعتقاد فهو فهم بدعي. لا حرج
لك ان تفهم الادلة العقدية الا على مقتضى ما فهمه اهل السنة والجماعة. واقسم - 00:07:20
ثم اقسم ثم اقسم بالله ان هذا الاصل من اعظم الاصول عند اهل السنة والجنة. وانه كالسياج الذي يحمل كتاب والسنة حتى لا يلتج
اليهما اعداء الامة. فمتى ما كسر السياج فيستطيع المشرك ان يستدل على شركه بالقرآن. ويستطيع الصوفي - 00:07:40
ان يستدل على صوفيته بالقرآن ويستطيع المعتزل ان يستدل على بدعه بالقرآن. ويستطيع الخارجي ان يستدل على بدعه بالقرآن.
متى ما عزلنا كتاب وسنة عن فهم السلف فاعلم ان كل مبتدع له حظ من الاستدلال في الكتاب والسنة لان الكتاب والسنة حمالة وجوه
فيها العموم - 00:08:00

والخصوص والاطلاق والتقييد والاجمال التشابه والاحكام. فاذا انتبه ولذلك لا ان يأتي الصوفي ويقول يجوز الاستغاثة بالنبي صلى
الله عليه وسلم بالقرآن. يجوز دعاوه واستغفاره عند قبره بعد موته بالقرآن - 00:08:20
اذلا لا بقول الله عز وجل ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجود الله توبا رحيمـا. شفـ كـيف
يسـتـدلـ بالـقـرـآنـ عـلـىـ الشـرـكـ عـلـىـ الشـرـكـ. فـلوـ انـكـ قـلـتـ فـلوـ انـكـ ماـ اـعـتـصـمـتـ بـالـاـصـلـ الثـانـيـ وـهـوـ انـكـ فـهـمـتـ انـ الـمـجـيـءـ مجـيءـ -
00:08:40

انـهـ فيـ حـيـاتـهـ وـبـعـدـ مـمـاتـهـ وـالـسـلـفـ مـتـفـقـونـ عـلـىـ انـ الـمـجـيـءـ المـذـكـورـ فـيـ الـاـيـةـ اـنـماـ مـجـيءـ لـهـ فـيـ الـحـيـاةـ. وـاجـمـعـوـاـ عـلـىـ بـطـلـانـ الـمـجـيءـ لـهـ

هذا المعنى بهذا المعنى بعد وفاته. ولذلك كانت تصيبهم البلايا والحروب والقطط وليس بينهم وبين القبر النبوي الا بعض خطوات وما كانوا - 00:09:00

للاستغفاره او دعائه من دون الله عز وجل. فهم السلف هذا خطير جدا احرصوا عليه. وان هناك دعوات مغرضة ورائها بقر خلقهم الله عز وجل لاظلال لاظلال بنبي ادم. يقولون لماذا تربطوننا بهم هؤلاء القوم - 00:09:20

ها في العصور الاسلامية الاولى. نحن في القرن العشرين في عصر المكتشفات وفي عصر الصواريخ والناس صعدوا القمر. وانت افهموا كما فهم السابقون افهموا كما فهم خلونا نجتهد في الكتاب والسنة على معطيات العصر وعلى مقتضيات القرن العشرين. نقول لا. تبي تجتهد في ايات الاعجاز وايات - 00:09:40

البحار وايات الاجنة والارحام اللي ما يتعلق ما تتعلق بالاعتقاد بكيفك. اجتهد فيه على معطيات القرن العشرين واكتشف. ها اكتشف سريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم لكن مسائل الاعتقاد ما فيها اجتهاد. نحن نمنع الاجتهاد بهم جديد في مسائل الاعتقاد. المعتزلين - 00:10:00

JACK المعتزلي المعتزلي يجييك وقال ان القرآن مخلوق. يا الله الخيرة القرآن مخلوق ودليلي على هذه عقيدة القرآن في قول الله عز وجل ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث والمحدث هو المخلوق والمراد بالذكر هو القرآن اذا كانه قال - 00:10:20
ما يأتيهم قرآن من ربهم مخلوق. يلا يا السندي رد عليه. رد عليه وعلى ابوه بعد. وهي قول وهي ان كل فهم يخالف فهم السلف في مسائل الاصل الثاني هذا يحمي القرآن والسنة. سياج يحمي القرآن والسنة. وهي ان السلف متفقون على ان - 00:10:40
محدث هنا ليس معناها مخلوق وانما معناها الشيء الجديد الذي لم ينزل من قبل. يعني كانه كلما جاءهم ذكر جديد من الله قابله بالاعراض والتکذیب. نعم والقرآن كان ينزل على حسب الحوادث على مدار ثلاث وعشرين سنة. صح؟ يأتيك المعتزلي ويقول -

00:11:00

الله ما يرى في الآخرة. نقول عطينا دليلك على نفي رؤية الله في الآخرة. قال عندي القرآن. القرآن يدل على ذلك؟ قال نعم وين انت من قول الله عز وجل ولما جاء موسى لم يقاتنا وكلمه ربه قال رب ابني انظر اليه قال لن تراني - 00:11:20
طيب خير؟ لن تراني؟ قال هذا نفي للرؤبة. نقول نعم نفي للرؤبة لكن متى قال هو نفي للرؤبة في الدنيا والآخرة. فماذا تردون عليه؟
تقولون الاية سندتها ضعيف شو بنرد عليه شو نقول له اذا؟ انت تفهم ان نفي الرؤبة هنا نفي عن مطلق. النفي المطلق في الدنيا والآخرة. والسلف متفقون على بطلانه - 00:11:40

00:12:10

افهمتم اهميةربط الكتاب والسنة بفهم السلف؟ اذا هذى اصل ثانى يبني عليه عقيدة اهل السنة والجماعة. فجميع العقائد التي جاء بها في هذه الرسالة كلها جاء بها من الكتاب والسنة فتحقق الاصل الاول. وكلها فهمها الشيخ على فهم السلف الصالح - 00:12:30
تحقق الاصل الثاني. وهل هذان الاصلان كافييان؟ نقول لا. بعد اكرمنا بالاصل الثاني وهو حجم العقل عن التوغل في اكتشاف ما وراء الغيب. منع العقل عن التوغل فيما في اكتشاف ما وراء الغيب. اياك ان تسمع - 00:12:50
لعلك ان يخوض في علم الغيب. لأن عقيدتك التي ستسمعها في هذه الرسالة المختصرة او غيرها. كلها غيبيات يا رجل. اليمان لا والله غيب اليمان باسمائه وصفاته ويغيب اليمان بسؤال القبر ونعميه وعذابه يغيب اليمان بالملائكة غيب اليمان بالرسل غيب اليمان بيوم القيمة الحشر - 00:13:10

النشر سؤال الحساب العذاب تطوير الصحف الميزان الحوض القنطرة الجنة النار نعيم هذه جحيم هذه كلها ليش؟ غيبيات فاذا من الان قبل ما تدخل في دراسة العقيدة قل عقلك انتبه ايها العقل ان تتقدم النقل. خلك ورا النقل - 00:13:30
لا تتجاوزه امش حيث مشى النقل وقف حيث وقف النقل ولا تسأل عما لم يخبرك به النقل. ولا تتوغل في اكتشاف شيء لم يأتي به

النقل احذر يا عقلي لا تتوغل في اكتشاف ما وراء الغيب. فالله عز وجل قد اخفي عنا اشياء وحرم - 00:13:50
عقولنا طلبها ومهما سمعت عقولنا في طلبها فانها لن تصل الى طريق اكتشافها. فان الله لما خلق العقل خلقه وجعل له طاقات وقدرات
لا يزال تفكير العقل سليما ما دام داخل حدوده وطاقاته لكنك اذا ابعدت عن حدوده وطاقاته ضن - 00:14:10
بل فاذا لا سلامة للعقل في العقائد الا اذا كان تابعا للنقل. لكن متى ما ها اسقطت على النقل ها فاعلم انك سوف تكون في ضلال.
هذه عقيدة اهل السنة - 00:14:30

والجماعة. لا يأخذون معتقداتهم الا من الكتاب والسنة. ولا يفهمون ادلة الكتاب والسنة الا على فهم السلف الصالح. ولا يدخلون
بعقولهم في مسائل الغيبية فهمتموها؟ الشيخ رحمه الله بنى عقيدته هذه على هذه الاصول الثلاثة - 00:14:50